

17 July 2007
Arabic
Original: English

الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالنظر في
أهداف وجدول أعمال دورة الجمعية العامة
الاستثنائية الرابعة المكرسة لترع السلاح، بما في ذلك
إمكانية إنشاء اللجنة التحضيرية
الدورة الثانية، ٣٠ تموز/يوليه - ٣ آب/أغسطس
٢٠٠٧، نيويورك

تأملات وتساؤلات إضافية

ورقة عمل أعدها رئيس الفريق العامل المفتوح باب العضوية المعني بالنظر في
أهداف وجدول أعمال دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة المكرسة لترع
السلاح، بما في ذلك إمكانية إنشاء اللجنة التحضيرية

- ناقشنا خلال الأسبوع الأول لاجتماع فريقنا العامل أفكارا تتعلق بنطاق أهداف الدورة الاستثنائية الرابعة المكرسة لترع السلاح. وبالطبع لم نخط بالموضوع من جميع جوانبه، ولكننا تحركنا في الاتجاه الصحيح.
- وفوق كل اعتبار، تمكنا من تهيئة مناخ العمل الجماعي واستطعنا الحفاظ عليه، وهذا في حد ذاته تدبير ضروري للغاية لبناء الثقة في إطار آلية نزع السلاح.
- ومكّننا النقاش التفاعلي من إدراك نقاط تقارب انضافت إلى الكتلة الحرجة من التأييد السياسي الذي نحتاجه لعقد دورة استثنائية رابعة مكرسة لترع السلاح.
- وسنحاول خلال أسبوعنا الثاني إيجاد نقاط تقارب إضافية بشأن جدول أعمال دورة استثنائية رابعة مكرسة لترع السلاح.



تساؤلات للأسبوع الثاني

- هناك درجة من التداخل وعدد من أوجه التشابه بين القانون الدولي لترع السلاح والقانون الإنساني الدولي. وبخاصة فيما يتصل بالأولويات في مجال أمن البشر. فقد وصف الأمين العام السابق كوفي عنان الأسلحة الصغيرة بأنها "أسلحة دمار شامل" بسبب ما تُحدثه من خسائر فادحة في الأرواح.
- فهل يتعين أن يكون انتشار الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة وتصنيعها ونقلها بطريقة غير مشروعة بندا ذا أولوية في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟
- وهل يتعين إدراج الألغام، والمتفجرات من مخلفات الحرب، والذخائر الفرعية باعتبارها بنودا مستقلة في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟
- وأوجدت العولمة والثورة المعلوماتية عددا هائلا من فرص التقدم والتنمية، وأدت في الوقت ذاته إلى ظهور مواطن ضعف جديدة اتسع نطاقها بفعل تزايد الاعتماد المتبادل على الصعيد العالمي. ومن شأن الأخطار السيبرية أن تخل لا بالاقتصادات أو النظم المالية فحسب، بل أيضا بأمن البشر في كل مناطق العالم.
- فهل يتعين أن تتناول الدورة الاستثنائية الرابعة مسألة الأمن السيبري؟
- وما نوع الصك المتعدد الأطراف الذي سيكون الأنسب للتصدي للأخطار التي تهدد الأمن السيبري؟
- تشكل القذائف على الراجح منظومات أسلحة تتطور بأسرع وتيرة وتنتشر على أوسع نطاق. ولا يوجد حاليا أي صك ملزم قانونا بشأنها. وتعتبر منظومات الدفاع الجوي المحمولة (في حال وقوعها في أيد آتمة)، تهديدا خطيرا للطيران المدني.
- فهل يتعين إدراج انتشار القذائف باعتباره بندا ذا أولوية في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟
- وما النهج المعياري الأفضل للتصدي لانتشار القذائف؟
- وهل من المستصوب البدء أولا بالتصدي لأنواع معينة من القذائف (مثل منظومات الدفاع الجوي المحمولة)؟
- وقد أقر المجتمع الدولي أن الإرهاب يشكل تحديا عالميا رئيسيا وملحا. ولا غنى عن اتخاذ إجراءات وقائية متعددة الأطراف للحيلولة دون استعمال الإرهابيين أسلحة الدمار الشامل أو وسائل إيصال الأسلحة أو أي منظومة أسلحة رئيسية عموما.

فهل يتعين أن تتناول الدورة الاستثنائية الرابعة مسألة منع استعمال أسلحة الدمار الشامل ووسائل إيصال الأسلحة ومنظومات الأسلحة الرئيسية باعتبارها بندا ذا أولوية في جدول الأعمال؟

وهل يتعين أن تناقش الدورة الاستثنائية الرابعة أهداف اتفاقية لحظر الأسلحة الإشعاعية وإطارا أساسيا لها؟

• ويبدو احتمال أن تسليح الفضاء الخارجي أوضح في عام ٢٠٠٧ منه في عام ١٩٧٨.

فهل يتعين أن يكون منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي بندا ذا أولوية في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟

• ويقصد من فرض ضوابط التصدير دعم النظم التي أنشأتها صكوك نزع السلاح، ولا سيما منع استعمال أسلحة الدمار الشامل، ووسائل إيصال الأسلحة، والمواد والتكنولوجيات ذات الصلة من جانب الجهات من غير الدول. وهناك مبادرات متعددة الجنسيات ومتعددة الأطراف يجري تنفيذها (من قبيل مبادرة منتدى التعاون الاقتصادي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ أو إعدادها).

فهل يتعين إدراج ضوابط التصدير باعتبارها بندا مستقلا في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟

• وتمثل تدابير بناء الثقة تعد الأداة الأساسية لدبلوماسية نزع السلاح. فقد أثبتت قيمتها السياسية الهائلة في الإطارين العالمي والإقليمي. وفي عصر مجتمع المعلومات والعولمة، يمكن استخدامها لمواجهة ما يقوض السلام والأمن الدوليين من ظواهر سياسية أو حتى ثقافية.

فهل يتعين اعتبار تدابير بناء الثقة بندا ذا أولوية في جدول أعمال الدورة الاستثنائية الرابعة؟

وهل يُمكن إكمال تدابير بناء الثقة "الكلاسيكية" بتدابير جديدة "ثقافية"؟